تعريف تحليل النص

س : ماذا يعني تحليل النص:

- **لغةً يقول ابن فارس: (الحاء واللام له فروع كثيرة ومسائلُ، وأصلها كلُّها عندي فَتْح الشيء، لا يشذُّ عنه شيء يقال حلَلْتُ العُقدةَ أحُلُّها حَلاًّ). أي اذا فتحتها، ومثله في المعجم الوسيط ؛ إذ يقول: وحلل (الشيء رجعه إلى عناصره يقال حلَّل الدم، و يقال حلل نفسية فلان درسها لكشف خباياها).**
- **واصطلاحاً: هو ارجاع الجملة الى عناصرها وبيان أجزائها المكونة لها، ووظيفة كل منها، والتعرف على انواع العلاقات بين مفرداتها، مع بقاء الكلمات نفسها في الجمل أو الجمل الاخرى، إنَّ مسألة التحليل هي بيان أصل المفردة، وعلاقتها بالموضوع المساقة له ، وبيان دلالتها، مع ذكر الاشارة أو الايحاءات التي تحويها ، وعلاقة المفردة بالجملة والمفردة ،وهو الغالب على التفاسير؛ لأنَّ المفسر يعمد الى بيان سبب نزولها وبيان غريبها، واعراب مشكلها، وبيان القراءات فيها.**
- **ومن أمثلته: تفسير ابن كثير، والآلوسي، تفسير الطبري، والتحرير والتنوير للطاهر بن عاشور والتبيان للطوسي ومجمع البيان للطبرسي. والميزان للطباطبائي.**

أهمية تحليل النص

- **تبرز أهميته بما يأتي:**
- **أنَّه شامل وتأتي شموليته من كونه يعتمد علوماً كثيرة للوصول للهدف المنشود**
- **يحمل الباحث على التفكير وبعد النظرلاسيما في استخراجه لما يستفاد من النص.**
- **ينمي دقة العمل لدى الباحث .**
- **يزيد الباحث علماً الى علمه.**
- **يحمل هذا المنهج على العيش في جو القرآن الكريم .**
- **يعد عاملاً من عوامل زيادة الأيمان.**

الاصول العامة لتحليل النص القرآني

- لابدّ للباحث المحلل للنص القرآني من اعتماد أصول عامّة منوّعة، تعينه على فهم النص الكريم فهمًا دقيقًا شاملاً، يتناول أطُرَه المختلفة وصوره المتعددة، بما فيها من معان وجمال وأساليب. ويمكن إجمال هذه الأصول العامّة بما يأتي :
- وجوب فهم النص المراد تحليله فهمًا جيّدًا أوّلاً، في ضوء كتب التفسير ومعاني القرآن، وكتب مفردات القرآن، والوجوه والنظائر في القرآن، وكتب البلاغة، وكتب إعجاز القرآن، وما إليها.
- ٢. ملاحظة (علوم القرآن) المختلفة المتعلقة بالنص الكريم المراد تحليله، من أجل فهمه فهمًا سليمًا متكاملاً، وذلك بالرجوع إلى (أسباب النزول)،و (المكي والمدني)؛ معرفة (الْمُحْكَم والمتشابه)و ((الناسخ والمنسوخ) .
- ٣. دراسة النص المراد تحليله من جانبه اللغوي والأعرابي.
- ٤. بيان العلاقة بين (زيادة المبنى) و(زيادة المعنى)، كما بين (خَرْج) و(خراج) و(صَرَّ) و(صَرْصَرُ)؛ إذ الثانية منهما أبلغ من الأولى في المعنى، ولهذا قال سبحانه وتعالى مخاطبة النبي (أم تسألهم خرجاً فخراج ربك خير.....)فأضاف الأكثر والأعظم إليه سبحانه وهو (الخراج) دون الخرج.
- ٥. العناية (بالقراءات القرآنية) التي قُرِئ بها النص الكريم، سواء أكانت مشهورة، قرأ بها السبعة أو العشرة، أم غير مشهورة، وهي التي قرأ بها غيرهم كالهمز في (كُفُؤًا) وتسهيله في (كُفُوًا)،
- ٦. ضرورة بيان العلاقات الدلالية بين الآيات الكريمة، والكشف عن الوشائج التي تربط الجمل والألفاظ والتراكيب...
- ٧- بيان ماهية دلالة اللفظ أو التركيب، إن كانت (أصلية)، أم (إسلامية)، أحدثها الإسلام بعد ظهوره، مثل (الزكاة)، فإنّها في أصل اللغة: النماء والزيادة؛ اذ يقال: زكاة الزرعُ : إذا كثُر ونما. ثم استعملت في القرآن والحديث للدلالة على مال معيّن معلوم، يُدفَع إلى بيت مال المسلمين عند توفّر الشروط بالمال.

- **الخلاصة:**
- لابد لمن يتصدى لتحليل النص أن يتبع الخطوات الأتية:
- ١- المعنى العام وفضل السورة
- ٢- أسباب النزول
- ٣- مناسبة الآيات والسور

- **٤- تحليل الكلمات**
- **٥- القراءات القرآنية**
- **٦- الأعراب**
- **٧- القضايا البلاغية**
- **٨- مايستفاد من النص.**

الأسئلة:

عرف تحليل النص لغة واصطلاحاً؟

ما أهمية تحليل النص؟

عدد خطوات تحليل النص؟